

بيان صحفي

مع تصاعد التعبئة العالمية، تسلط هيئة الأمم المتحدة للمرأة الضوء على الناجيات والناجيات من العنف والمناصرات والمناصرين في الاحتفال باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات

سيُركز موضوع الأمم المتحدة لهذا العام، "لَوْن العالم برتقالياً: #اسمعي (#HearMeToo)" على الأصوات، ويستدعي المزيد من الإجراءات والحلول خلال "16 يوماً من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي"

نيويورك، 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 - أدت الحركات العالمية مثل "#MeToo" و "#TimesUp" والكشف عن حجم العنف ضد النساء والفتيات وإلى أي حد يجري تطبيعها. وبينما تُظهر الأبحاث أن العنف ضد النساء والفتيات يؤثر على واحدة من كل ثلاث نساء في مختلف أنحاء العالم، وأنه لا يوجد بلد مُحصّن ضد هذا الوباء، فإنه بدلاً من تحميل الجناة المسؤولية، يُلقَى باللوم في كثير من الأحيان على النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف ويُشكك في شهادتهن بشكل منهجي.

يهدف موضوع الأمم المتحدة لهذا العام لليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة (25 نوفمبر/ تشرين الثاني) و الـ 16 يوماً من النشاط لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي (25 نوفمبر/ تشرين الثاني - 10 ديسمبر/ كانون الأول) "لَوْن العالم برتقالياً: #اسمعي (#HearMeToo)" إلى دعم النساء والفتيات في مختلف أنحاء العالم اللاتي يجتمعن في حركة تضامن عالمية ضد الاختلالات التاريخية في القوى التي تجعل التحرش الجنسي وأشكال العنف الأخرى عميقة الجذور.

ويدعو موضوع هذا العام إلى تكريم هذه الأصوات وزيادة تضخيمها، والاستماع إلى الناجيات والناجيات وتصديقهم، وإنهاء ثقافة السكوت والإفلات من العقاب، ووضع الناجيات والناجيات في قلب المناقشة وجهود الاستجابة. كما يهدف إلى توسيع نطاق الحوار العالمي وتسهيل الضوء على أصوات ونشاطات جميع الناجيات والناجيات من العنف والمناصرات والمناصرين في مختلف أنحاء العالم - حيث يغيب الكثيرون منهم غالباً عن العناوين الرئيسية في وسائل الإعلام والمناقشات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

"أدى الخوف من الانتقام، وعدم التصديق، والوصمة التي يحملها الناجية والناجي - وليس الجناة - إلى إسكات أصوات ملايين الناجيات والناجيات من العنف وإخفاء الحجم الحقيقي لتجارب النساء المُروّعة والمستمرة"، بحسب المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزيل ملامبو-نوكو. "ومع ذلك، ففي الأونة الأخيرة، قام الناشطون على المستوى الشعبي، والناجيات والناجون، والحركات العالمية بتحويل العزلة إلى حركة تضامن عالمية بين النساء. إنهم يفضحون انتشار العنف من المناصب العليا إلى أرضية المصنع ويطالبون بإخضاع الجناة للمساءلة." اقرأ البيان الكامل.

تحت مظلة حملة الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء العنف ضد المرأة، بقيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة، جمعت المناسبة الاحتفالية الرسمية اليوم في نيويورك بين الناجيات والناشطين، وأطلقت حملة 16 يوماً من النشاط العالمي. في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، انضم الناشطون والناشطات والناجون والناجيات من الأرجنتين، والهند، ومصر، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، والولايات المتحدة الأمريكية إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ورئيسة الجمعية العامة، ماريا فرناندا إسبينوزا غارسيا، ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزيل ملامبو-نوكو في مناقشة حول الممارسات الجيدة المبتكرة التي تقدم حلولاً لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات في عهد #اسمعي (#HearMeToo). قدّم بنيامين تاكر، النائب الأول لمفوض شرطة نيويورك، نيابةً عن المعهد النسوي بشرطة نيويورك وبرفته تمثيل كبير من ضباط الشرطة، رؤى مدروسة حول دور أجهزة إنفاذ القانون في إنهاء العنف ضد النساء والفتيات في الأماكن الخاصة والعامة.

في مختلف أنحاء العالم، ستكون فترة الـ 16 يومًا من النشاط بمثابة لحظة للاحتشاد بين الحكومات، والمجتمعات، والناجيين والناجيات، والناشطين والناشطات، والجمهور لرفع مستوى الوعي حول الحاجة الملحة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات من خلال الأحداث البارزة، والمسيرات، والتجمعات، والحملات. في أكثر من 70 حدثًا، بما في ذلك في المدارس والجامعات في مالابو وبرايدوس؛ ومحاور النقل العام في السلفادور، وفانواتو، والفلبين؛ ومباريات كرة القدم في مصر، سيتعاون المواطنون العالميون مع الناجين، والمناصرين، والحركة النسائية، والمدافعين عن حقوق الإنسان للمرأة في مختلف أنحاء العالم، بينما يواجه العديد منهم الصّد والهجوم بشكلٍ متزايد مع تقلص الحيز المتاح للمجتمع المدني.

لجذب انتباه العالم، ستزين المباني الشهيرة والأماكن الأثرية باللون البرتقالي، وهو اللون الرسمي لحملة الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء العنف ضد المرأة (اتحدو) التي ترمز للأمل ولعالمٍ خالٍ من العنف. سيُعرض اللون البرتقالي في ذلك اليوم في مبنى الجمعية الوطنية في نيجيريا، وساحة المسلة في السنغال، ومبنى البرلمان في المغرب، ومباني إدارة قناة بنما، ومبنى المجلس الوطني وتمثال المسيح الفادي في البرازيل، وبرج بيتيرك والهرم في أستانا عاصمة كازاخستان، ومبنى الاتحاد الأوروبي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ومكتب الرئيس وسبعة مبانٍ برلمانية في نيبال.

من خلال العديد من المبادرات الإستراتيجية، تتصدّر هيئة الأمم المتحدة للمرأة الجهود المبذولة لإنهاء جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، من خلال مبادرة تسليط الضوء بقيمة 500 مليون يورو بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والتي تُنفذ بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة وتُعدّ أكبر استثمار منفرد على الإطلاق للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات في مختلف أنحاء العالم والعمل من أجل مدن وأماكن عامة آمنة في 35 دولة.

ستتضم نيكول كيدمان سفيرة النوايا الحسنة للأمم المتحدة إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لإنهاء العنف ضد المرأة، وهو الآلية العالمية الوحيدة متعددة الأطراف التي تتصدى لهذا الوباء، في حفل غداء لجمع التبرعات في لوس أنجلوس، كاليفورنيا، في 10 ديسمبر، يوم حقوق الإنسان، إبداءًا بانتهاء فترة الـ 16 يومًا من النشاط. سيجتمع هذا الحدث بين قطاع الشركات، والأفراد المعنيين، والأمم المتحدة لجمع الأموال لوضع حد لهذه الانتهاكات لحقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم.

من خلال أكثر من 460 مشروعًا في 139 دولة وإقليمًا على مدى العقدين الماضيين، دعم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني مبادرات لتغيير الحياة في مجال منع العنف، وتطبيق القوانين والسياسات، وتحسين وصول الملايين من النساء والفتيات في مختلف أنحاء العالم إلى الخدمات الحيوية للناجيات والناجيين من العنف. في العام الماضي وحده، تمكّن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني من الوصول إلى أكثر من 6 ملايين شخص.

لطلب إجراء مقابلة، يُرجى الاتصال بـ media.team@unwomen.org

لَوْن صورة ملفك التعريفي باللون البرتقالي لإظهار دعمك وانشر الخبر على جميع شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام الهاشتاجات #HearMeToo، و #orangetheworld، و #16days، وتابع المحادثات @SayNO_UNiTE و @unwomenarabic @UN_Women على تويتر.

شاهد قصصًا ومقاطع فيديو جديدة وغير ذلك على الموقع: <http://www.unwomen.org/en/news/in-focus/end-violence-against-women>